

## بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم حقوق الإنسان

10 ديسمبر 2015

يحتفل العالم في 10 ديسمبر من كل عام بيوم حقوق الإنسان، احتفاءً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الصادر يوم 10 ديسمبر 1948 باعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يعتبر الخطوة الأولى نحو التنظيم الفعال لحماية حقوق الإنسان على الصعيد الدولي.

وبهذه المناسبة الدولية، فإنه يسر المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين أن تشارك العالم بجميع منظماته وهيئاته الحقوقية في الاحتفال بهذه المناسبة، تأكيداً منها بالسير على النهج القائم على تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وإيماناً منها جميعاً بأن الإنسان هو محور البناء والتقدم الحقيقي في هذا الكون.

يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كافة الشعوب والأمم، فهو الوثيقة الدولية الأولى التي تميزت بتأكيداتها على ضمان احترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية، وحمايتها من كافة الانتهاكات التي مورست ضدها من قبل، مما جعله مصدر إلهام للمشرعين في الدول عند صياغة الدساتير والقوانين.

وتفتخر المؤسسة باعتبار مملكة البحرين واحدة من الدول التي تعترف بهذا الإعلان، وقد عملت مملكة البحرين على تبني المبادئ التي جاء بها الإعلان وتضمينها في قوانينها وتشريعاتها الداخلية، إيماناً منها قياداً وشعباً بأن ما نص عليه الإعلان من مبادئ حقوق الإنسان هو إنجاز مشترك لكافة الشعوب والأمم.

وتشكل هذه المناسبة الدولية، موعداً سنوياً للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ولجميع النشطاء في مجال حقوق الإنسان للاجتماع ومراجعة واقعنا الحقوقي، من أجل تضافر الجهود والعمل على مزيد من التنسيق والتعاون بين كافة الجهات المعنية بحقوق الإنسان، لمنع أية انتهاكات قد يتعرض لها الإنسان أياً كان جنسه أو لونه.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان على أهمية تدريس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بصورة مبسطة في المدارس والمعاهد والجامعات، من أجل غرس قيم ومبادئ ومفاهيم هذا الإعلان في نفوس الناشئة، حتى تتحول إلى نمط سلوك في تفكيرهم وحياتهم، وحتى يعرف الشباب اليوم ما له من حقوق وما عليه من واجبات، سعياً نحو بناء قاعدة عريضة من الناس ليكونوا نشطاء دعاة وحماة لحقوق الإنسان.